

## 12 بـشـارة الكـتب السـابـقة بالـنبـي ﷺ

### #ـشـبهـات\_ـحـولـالـقـرـآنـالـكـرـيم

منـقـذ السـقـار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطـان الرجـيم. بـسم الله الرـحـمـن الرـحـيم. الـحـمـد لـلـه ربـالـعـالـمـينـ. الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ عـلـىـ الـمـبـعـوثـ رـحـمـةـ للـعـالـمـينـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ مـنـ تـبـعـهـ بـاحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. إـيـهـ الـأـخـوـةـ الـمـشـاهـدـونـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ

00:00:00

ما زـلـناـ نـتـحدـثـ عـمـاـ زـعـمـهـ الزـاعـمـونـ حـيـنـ ذـكـرـواـ بـاـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ غـيـرـ مـوـجـودـ فـيـ كـتـبـهـمـ. وـاـنـمـ اـطـالـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ عـنـ

وـجـودـ الـبـشـارةـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـتـابـ التـورـةـ وـالـانـجـيلـ بـاـنـ هـذـاـ

00:00:20  
غـيـرـ صـحـيـحـ. دـعـونـاـ نـقـرـأـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ جـدـيدـ. لـنـرـىـ هـلـ يـتـحدـثـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ؟ نـقـولـ نـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـخـبـرـنـاـ الـذـينـ اـتـيـنـاـهـمـ الـكـتـابـ يـعـرـفـونـهـ كـمـاـ يـعـرـفـونـ اـبـنـعـهـمـ وـاـنـ فـرـيقـاـمـنـهـمـ لـيـكـتـمـونـ الـحـقـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ. كـيـفـ يـعـرـفـونـهـ لـكـثـرـةـ ماـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ

00:00:40

مـنـ اـخـبـارـ تـتـحدـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـتـحدـثـ عـنـ اـمـتـهـ تـذـكـرـ اـسـمـهـ تـذـكـرـ بـلـدـهـ الـعـظـيمـةـ التـيـ سـيـبـعـتـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـهـاـ

لـمـاـ لـنـقـرـأـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ جـدـيدـ؟ لـنـرـىـ هـلـ يـتـحدـثـ

00:01:10  
الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ لـمـاـ لـاـ نـفـتـحـ إـلـىـ الـمـزـمـورـ الـرـابـعـ وـالـثـمـانـيـنـ لـنـقـرـأـ فـيـ الـعـبـارـةـ التـالـيـةـ التـيـ تـتـحدـثـ عـنـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ. طـوبـيـ

لـلـسـاكـنـيـنـ فـيـ بـيـتـكـ اـبـداـ يـسـبـحـونـكـ. اـنـاسـ سـاـكـنـونـ فـيـ بـيـتـ

00:01:30

لـهـ يـسـبـحـونـ اللـهـ طـوبـيـ لـهـمـ. طـوبـيـ لـلـسـاكـنـيـنـ فـيـ بـيـتـكـ اـبـداـ يـسـبـحـونـكـ. فـيـبـالـيـ اـنـاسـ عـزـهـمـ بـهـ طـرقـ بـيـتـكـ فـيـ قـلـوبـهـمـ. عـابـرـينـ فـيـ وـادـيـ

00:01:50  
بـكـةـ عـابـرـينـ فـيـ وـادـيـ مـكـةـ يـصـيرـونـهـ يـنـبـوـعاـ. يـسـتـخـدـمـ النـصـ اـسـمـ بـكـاـ

اـنـ اـوـلـ بـيـتـ وـضـعـ لـلـنـاسـ لـلـذـيـ بـيـكـةـ مـبـارـكـاـ وـهـدـىـ لـلـعـالـمـيـنـ. لـاـ الذـيـ مـكـةـ عـابـرـينـ فـيـ وـادـيـ بـكـةـ. وـيـسـتـمـرـ النـصـ فـيـقـولـ يـاـ رـبـ الـجـنـوـدـ

00:02:20  
اـسـمـعـ صـلـاتـيـ وـاصـغـيـ الـهـ يـعـقـوبـ. فـانـظـرـ يـاـ اللـهـ وـالـتـفـتـ إـلـىـ وـجـهـ مـسـيـحـكـ اـيـ التـفـتـ إـلـىـ وـجـهـ

لـنـبـيـكـ الـمـمـسـوحـ هوـ النـبـيـ الـمـمـسـوحـ بـالـبـرـكـةـ. لـاـ يـوـمـ وـاحـدـاـ فـيـ دـيـارـكـ خـيـرـ مـنـ الـفـ اـيـ فـيـماـ

00:02:50  
سـوـىـ بـدـاـيـةـ اوـدـ انـ اـنـبـهـ

اـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـاـمـوـرـ اـلـىـ اـنـ اـسـمـ بـكـةـ هوـ اـسـمـ الـذـيـ وـرـدـ فـيـ الصـيـغـةـ الـعـبـرـانـيـةـ لـلـمـزـمـورـ الـرـابـعـ وـالـثـمـانـيـنـ فـهـوـ يـقـولـ دـعـيـ مـقـهـبـكـ بـعـيـمـقـ

هـبـكـ وـهـيـ كـلـمـةـ عـبـرـانـيـةـ تـعـنـيـ وـابـ مـكـةـ اـمـاـ النـسـخـةـ الـبـوـرـكـسـتـانـيـةـ الـاـشـهـرـ فـيـ الـمـسـيـحـيـةـ فـتـسـتـخـدـمـ كـلـمـةـ عـابـرـينـ فـيـ وـادـيـ الـبـكـاءـ

00:03:10

عـابـرـينـ فـيـ وـادـيـ الـبـكـاءـ. معـ اـنـ كـلـمـةـ هـابـكـةـ اـسـمـ وـالـاسـمـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـبـقـىـ عـلـىـ صـورـتـهـ وـانـ عـبـارـةـ فـيـبـقـىـ بـكـىـ لـكـنـهـمـ تـرـجـمـوـاـ اـسـمـ فـقاـلـوـاـ

عـابـرـينـ فـيـ وـادـيـ الـبـكـاءـ. اـمـاـ الرـهـبـانـيـةـ الـيـسـوعـيـةـ وـهـيـ نـسـخـةـ كـاـثـوـلـيـكـيـةـ شـهـيـرـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـتـرـاجـمـ الـعـالـمـيـةـ فـتـسـتـخـدـمـ كـلـمـةـ

00:03:40  
عـابـرـينـ -

فـيـ وـادـيـ الـبـلـسـانـ. اـذـاـ نـسـخـتـيـنـ عـرـيـتـيـنـ الـاـوـلـىـ تـسـتـخـدـمـ وـادـيـ الـبـكـاءـ. الـثـانـيـةـ تـسـتـخـدـمـ وـادـيـ الـبـلـسـمـ وـالـاـصـلـ الـعـبـرـيـ يـقـولـ وـادـيـ هـبـكـاـ

لـمـاـ نـذـهـبـ اـلـىـ الـتـرـاجـمـ الـعـالـمـيـةـ؟ لـنـرـىـ مـاـ الذـيـ تـقـولـهـ؟ حـتـىـ الـاـنـجـيلـيـةـ تـقـولـ وـتـسـتـخـدـمـ بـحـرـفـ كـاـيـتـالـ لـلـدـالـلـةـ عـلـىـ اـنـهـ تـتـحدـثـ عـنـ

00:04:10  
اـسـمـ -

الترجمة الفرنسية تقول فتستخدم ايضا الكلمة العبرانية الاصلية كلمة بكا. اما النسخ العربية فحذفت اسم دكة الماء ما لا يجهله السامع ووضعت بدلا منها كلمة البكاء او كلمة البلسم لم لا نعود الى علماء الكتاب المقدس؟ لما لا نرجع الى الشرح والمفسرين؟ ونسأله -

00:04:40

لماذا استخدتم كلمة البلسان بدل بكة او بدل البكاء؟ يقول لنا قاموس الكتاب المقدس الذي نخبة من العلماء اللاهوتيين في صفحة خمسنية وسبعة يقول وهو يتحدث عن معنى كلمة البلسان. وعن موضعها -

00:05:20

يقول في بلاد العرب قرب مكة قرب بهذا الاسم اي البلسان يشبه شجر البلسم او البلسم. وله عصارة بيضاء لاسعة. اذا

البلسان هو الشجر اين يتواجد بجوار مكة هذا ما يقوله علماء الكتاب المقدس. في موسوعة اخرى شهرة -

00:05:40

تسمى بدائرة المعارف الكتابية. يقول في المجلد المجلد الثاني صفحة مية وتسعه وثمانين. يقول وهو يتحدث عن وادي يقول اما

البلسان الحقيقي الذي ذكره المؤلفون القدماء فهو باسم مكة فهو باسم مكة الذي ما زالت مصر تستورده من شبه الجزيرة العربية -

00:06:10

وادي البلسان هو المكان الذي يخرج فيه شجر البلسان الذي كما يقول علماء الكتاب المقدس قرب مكة قرب مكة فهذه نبوءة ظاهرة واضحة تتحدث عن اسم البلد الذي سيخرج فيه -

00:06:40

النبي صلي الله عليه وسلم عابريين في وادي مكة ان اول بيت وضع للناس للذي دكة مباركا وهيا للعالمين. نبوءة اخرى في الكتاب

المقدس تتحدث ايضا عن النبي الله عليه وسلم وهي تذكر بلده لكن هذه المرة باسم اخر هو فار. هذه النبوءة -

00:07:00

في سدر التثنية في الاصحاح الثالث والثلاثين. يقول هذه البركة التي بارك بها موسى رجل الى الله بنى اسرائيل قبل موته. فقال جاء

الرب من سيناء واشرق من سعير وتلاؤ من جبل فاران. جاء الرب من سيناء اي جاءت رسالة للرب من سيناء وهي -

00:07:30

مكان الذي اصبح موسى عليه الصلاة والسلام فيه نبيا على جبل الطور. جاء الرب من سيناء واشرق لهم من سعير نبوءة اخرى من

ارض سعير. وهو كما يقول علماء الكتاب المقدس هو جبل في وسط فلسطين -

00:08:00

بجوار اورشليم ورد ذكره في سفر يشور في الاصحاح الخامس عشر. وهو دالة على نبوة عيسى عليه الصلاة والسلام. جاء الرب من

سيناء واشرق له من سعير وتلاؤ من جبل فاران -

00:08:20

فتتلاؤ النبوة من نبي يخرج في بلاد يسميها الكتاب المقدس بلاد فاران. نبوءة اخرى اكد هذه النبوءة في سفر النبي حقوق في

الاصحاح الثالث حيث يقول. الله جاء من الجنوب. الله جاء -

00:08:40

من الجنوب وبعض النسخ تقول الله جاء من تيمان وهي كلمة عبرية عن الجنوب. الله جاء من الجنوب. جنوب ماذا جنوب فلسطين

حيث كان يقرأ الكتاب المقدس وحيث كان ينزل انبیاؤه وبعث انبیاؤه. الله جاء من -

00:09:00

والقدس من جبل فاران. القدس الرجل الطاهر الذي سيأتي من جبل فاران جلاله غطى السماوات والارض امتلأت من تسبيحه. من

هو هذا القدس الذي بعث في بلاد فاران بعث جنوب ارض فلسطين اي في جزيرة العرب. ينبغي ان نعرف اين تقع فاران هذه -

00:09:20

قبل ان اجيب عن هذا السؤال اود ان استعرض مع السامع الكريم معلوماته عن مدينة نشا فيها اسماعيل عليه السلام. اين نشا

اسماعيل عليه الصلاة والسلام؟ لا ريب ان الاجابة التي لا يماري فيها -

00:09:50

ولا عارف بالتاريخ انها مكة المكرمة. حيث اتى به ابوه ابراهيم الى هذا الوادي هو وامه مهاجر ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير

ذى زرع عند بيتك المحرم. فتفجر تحت قدميك -

00:10:10

ماء زرم الماء المبارك الذي يرمي اهل مكة الى الساعة. اذا مكة هي موطن اسماعيل عليه الصلاة والسلام وعندما كبر اسماعيل بنى

الکعبه مع ابيه ابراهيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت -

00:10:30

اسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اذا المؤرخون وغيرهم يقولوا بان اسماعيل نشا في بريه مكة المكرمة. لنعد الى ارض

فران في الكتاب المقدس في ستر في الاصحاح الحادي والعشرين. يقول عن اسماعيل وكان الله مع الغلام فكبروا -

00:10:50

وسكن في دورية وكان ينموا رامي قوس ابن بني اسماعيل ارموا بني اسماعيل ان اباكم كان راميا. وكان ينمو رامي قوس وسكن في برية فاران اسماعيل وسكن في برية فاران واخذت له امه زوجة من ارض مصر. اذا الارض فاران - 00:11:20 هي الحجاز حيث نشأ إسماعيل عليه الصلاة والسلام وفاران هي موطن القدس القديم قدوس من جبل فاران جلاله غطى السماوات والارض امتلأت من تسبيحه. وهو النبي الذي تتلألأ النبوة على يديه جاء الرب من سيناء واشرق لهم من سعير وتلألأ من جبل فار - 00:11:50

اذا فاران هي الحجاز. من اراد ان يتتأكد من ذلك فعليه ان يقرأ ما جاء في ستر التكويرن. في الاصحاح الخامس والعشرين وهو يتتحدث عن ابناء اسماعيل فيقول وسكنوا من خويلة الى شور ابناء - 00:12:20

واسمعائيل سكني من خويلة الى شوط. علماء الكتاب المقدس يخبروننا بان خويلة هي منطقة في شمال اليمن وان نشور منطقة في جنوب فلسطين. اي ان ابناء اسماعيل عليه الصلاة والسلام سكنوا في المنطقة - 00:12:40

بين شمال اليمن وبين جنوب فلسطين انتشروا شمال مكة المكرمة وجنوبها ذلك ان اباهم كان يعيش في ارض فاران كان يعيش في مكة المكرمة التي سببعت منها او بيعث فيها القدس الاتي. القواميس الشهيرة للكتاب المقدس تثبت ان - 00:13:00

في هذين النصين المقصود فيها او بالحجاز. القاموس الشهير استرنز هبر الفايبر دفشيري يقول باران عربية اذا فاران هي منطقة صحراء في ارض العرب في ارض العرب. اذا علماء الكتاب المقدس لا يخالفوننا في ان هذه - 00:13:30

هي ارض الحجاز حيث سببعت القدس حيث ستتلآلأ النبوة. لنبدأ الى نبوءة اخرى هذه النبوة وردت في انجيل يوحنا. وهو يتتحدث اي المسيح عليه الصلاة والسلام الى تلاميذه فيقول له - 00:14:00

ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصايني. وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فاري قليق اخر ليملككم الى الابد. ثم يقول واما الفارق اليك الروح القدس الذي سيرسله الاب باسمي فهو يعلمكم كل شيء. ويذكركم بكل ما قلته لكم. ويقول متى جاء الفارق - 00:14:20  
الذي سارسله انا اليكم من الان روح الحق الذي ينبثق من الاب فهو يشهد لي انه خير لي انه انطلق لانه ان لم انطلق لا يأتيكم الفار قليل ولكن ان ذهب - 00:14:50

ارسله اليكم. من هو هذا الفار قليد؟ من هو هذا الفراق اليك؟ الذي يعد المسيح عليه الصلاة والسلام بمجينه. اول ملاحظة نشير اليها بان الترجم العربية الحديثة استبدلت كلمة الفار قليل - 00:15:10

بكلمة المعزي وبرها استبدلها بكلمة المحامي او الشفيع فندعوا هذه تراجع ونذهب الى الاصل اليوناني لنرى عن ماذا يتتحدث الاصل اليوناني؟ علماء اللغة اليونانية لا يمانعون من ان يكون النص المستخدم اصلا الذي كتبه يوحنا حين كتب انجيله باليونانية هو - 00:15:30

او البيبروكلوتوس. فماذا تعني هاتين الكلمتين؟ يزعم النصارى او علماء الكتاب المقدس يزعم بعض بان كلمة بارك لوتس تعني كلمة المعزي او الشفيع او الوكيل. وهذا غير صحيح. لماذا لان كلمة الشفيع ليس هذا معناها. فكلمة المحامي مثلًا التي تستخدمنها بعض الترجم تعني في اليونانية - 00:16:00

سانجريس كلمة المعزي تعني باراكلون او كلمة الوسيط او الشفيع تعني في اليونانية فليس واحدا من هذه الالفاظ تعني كلمة باركويت فكلمة باركوليت كما يقول العلماء غير موجودة اصلا في - 00:16:30

اليونانية. ما هو الموجود في اللغة اليونانية اذا؟ الموجود بيعك لوتس. ديره كلوتوس. ماذا تعني هذه العبارة اسقف بني سويف الانبا اثناسيوس في كتابه تفسير انجيل يوحنا يقول ان لفظ اذا حرف قليلا - 00:16:50

يصبحوا بركتين ومعناها الحمد او الشكر وهو قريب من لفظ احمد. كلمة تعني الحمد او الشكر وهو قريب من لفظ احمد. الاستاذ الوهاب النجاشي يسأل الدكتور كان منه وهو حاصل على الدكتوراه في ادب اليهود اليونانية القديمة. يسأل امام كلمة - 00:17:10  
فيقول الذي له الحمد كثير. فهو محمد فهو احمد عليه الصلاة والسلام الدكتور سمسون في كتابه الروح القدس او قوة في الاعالي. يقول الاسم المعزي ليس دقيقة جدا هذه الترجمة من كلمة الى المعزي ليست ترجمة دقيقة لان الترجمة الصحيحة هي الحامد -

الذى له حمد كثير. الالهوت الكتابي والذى الفه نخبة من علماء الالهوت. يقول المعزى المشتق على الارجح من اصل لغوي خاطئ غير وارد في العهد الجديد. الاصل الذي ترجمت عنه كلمة - [00:18:10](#)

اعزي لا يفيد هذا المعنى ابدا. اذا الصحيح ان الكلمة التي تعنى الحامل ترجمتها الصحيحة ينبغي ان تكون متى جاء محمد او متى جاء احمد او متى جاء الحامد الذي سيرسله الاب باسمى الى اخره - [00:18:30](#)

ينبغي ان نعيid قراءة النصوص وفق الترجمة الصحيحة. لجلاء هذه البشارة عند علماء اخرين رأوا هذه البشارة تشهد للنبي عليه الصلاة والسلام فانهم ارادوا ان يهربوا منها فقالوا في كتابه نشأة الديانة المسيحية يقول كلمة بارا قليب معناها محمد. لكن هذا الاسم غير موجود - [00:18:50](#)

اصلا في الكتاب المقدس انما وضعه المسيحيون بعدبعثة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام غير صحيح لأن المخطوطات اليونانية للكتاب تعود إلى ما قبل الاسلام بمئتي سنة تقريبا. فكيف وضعها المسلمين في - [00:19:20](#)

مخطوطات كتبت قبل الاسلام بمئتي سنة. اذا هو يرى بانها ترجمة صحيحة لكن المسلمين هم الذين اوحوا بوضعها في كتاب الى نسخ المخطوطات. اما المستشرق النمساوي المت指控 له كتاب يتحدث فيه عن سيرة النبي - [00:19:40](#)

صلى الله عليه وسلم وقد توفي في عام الف وثمان مئة وثلاثة وتسعين يقول هذا الرجل بان اسم محمد صلى الله عليه وسلم ليس اسم للنبي اصلا انما وضعه حين ذهب الى المدينة فقرأ هذه النصوص فرأها تتحدث عن النبي اسمه - [00:20:00](#)

محمد حين ذلك سمي نفسه بمحمد. واستدل على قوله غريبه العجيب بان اسم محمد لم يذكر في الآيات ابدا وانما ذكر في الآيات المدنية فرأى بانه وضع هذا الاسم ليوافق النبوة التي جاءت في انجيله يوحنا - [00:20:20](#)

وهو قوم غريب عجيب يشهد للقرآن العظيم بانه ما اخطأ حين قال بان النبي صلى الله عليه وسلم موجود في كتب اهل الكتاب. والى لقاء قريب باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:40](#)